المعجزات والكرامات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن شاء الله ليلة الإسراء والمعراج المباركة بعد يومين. الإسراء والمعراج هي واحدة من أكبر معجزات نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . معجزات نبينا الكريم كثيرة. بدأت المعجزات تظهر قبل ولادة نبينا الكريم حتى. معجزات سيدنا ستستمر حتى يوم القيامة. معجزاته ثابتة.

جاء إلى بيت المقدس ، القدس ، من مكة المكرمة بالبراق في ليلة الإسراء ، والله عز وجل اعطى نبينا الكريم في تلك الليلة . لأنهم تسببوا بالكثير من المعاناة لسيدنا . الله عز وجل أولا أخذ نبينا الكريم من مكة المكرمة إلى بيت المقدس ومن هناك إلى السماء .

رأى نبينا الكريم كل الجنان في ليلة واحدة . كما شاهد ورأى النار . قيل لنا القليل جدا عن ما رأى ، ما يمكننا أن نفهم . وصل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى حضرة الله ، المقام الذي لا يمكن لأحد أن يصل اليه . هذا هو الأهم .

أن تكون قريب جدا من الله عز وجل لا يمكن فهمه بالعقل البشري . "لا مكان ، لا زمان". ليس هناك مكان ولا زمان لله عز وجل . قال الله " كنا قريبين مسافة الحاجبين " لكي نفهم كيف كان في علمه . كل هذا حدث في ما يشار إليه بليلة واحدة ، والتي كانت بفترة قصيرة جدا من الليل . المكان الذي كان يتمدد فيه لم يبرد حتى ، كان لا يزال دافئا عندما عاد نبينا الكريم . لذلك تلك الفترة ليست حتى ساعة .

المكان والزمان تحت أمر الله . كل ينابيع المعرفة من مصدر واحد . أولئك الذين ليس لديهم إيمان يستفيدون فقط من العلم . يسمى أعظم عبقري في العالم – أينشتاين ، فرانكشتاين وهلم جرا (يضحك شيخنا). يقولون الكثير من الأشياء . هذه النظريات وما يقولونه كله موجود في علم الله .

هذا المعراج لنبينا الكريم سيكون عادة الحدث الذي يستغرق ملايين السنين ، منذ أخذوا وعرضوا لنبينا الكريم كل ما حوله ورأى كل شيء . ومع ذلك ، أعيد نبينا الكريم إلى نفس المكان قبل مرور ساعة على الذهاب والعودة . في هذه الحالة ، الزمان والمكان كلهما بالتأكيد تحت أمر الله . الله عز وجل يظهر هذا للناس .

هناك دروس كبيرة هنا وعلينا أن ننتبه اليها . علم وأظهر نبينا الكريم الطريق للصحابة كذلك . بعض الأشياء التي قام بها الأنبياء أبعد من علم الناس . وتسمى معجزات . لقد قام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم والأنبياء المئة واربعة وعشرون الفا بأشياء لا يمكن تفسيرها بالمنطق . هذه هي المعجزات .

حصلت معجزات مع جميع الأنبياء . وهناك الكثير مع البعض وقلة مع الآخرين ، لكنهم بالتأكيد أظهروا المعجزات لكي يؤمن الناس . هذه الأشياء ليست سحر أو شعوذة ولكن أشياء أرسلها الله حتى يعترفوا بوجود الله . يمكن لله ان يفعل ذلك أيضا متى يشاء . وقد حصلت هذه الأشياء عن طريق الأنبياء ، وجميع الأنبياء أظهروا المعجزات لكي يؤمن الناس .

بالطبع نبينا الكريم لديه الكثير من المعجزات ايضا . احدها انقسام القمر . أصبح القمر قسمين عندما أشار نبينا الكريم عليه . هناك جبل أبو قبيس مباشرة مقابل الكعبة وحدث ذلك هناك . وانقسم بوضوح من الوسط - قسم الى يمينه والقسم الأخر إلى يساره . قال المشركون ، " هذا سحر . لقد خدعت أعيننا ". ومن ثم كان هناك أشخاص آخرين جاؤوا من مكان آخر . سألوهم وقالوا انهم رأوا نفس الشيء . ليس فقط أولئك الذين كانوا هناك ، ولكن آخرين في أماكن مختلفة شاهدوا نفس الشيء أيضا . والآن يقولون أنهم صعدوا إلى القمر ولكنهم لم يفعلوا ذلك . كل من يصعد سيرى بالتأكيد المكان الذي انقسم في الوسط بشكل واضح .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كما قلنا ، هذه معجزات نبينا . جميع الأنبياء لديهم معجزات . الصحابة ليس لديهم معجزات ، تسمى كرامات . الأولياء الذين يأتون بعد ذلك أيضا لديهم كرامات . بعض الأولياء وبعض الطرق تظهر الكرامات . ولكن الكرامات لا تظهر في طريقتنا النقشبندية . ولكن على الرغم من ذلك الأولياء لا يريدون ذلك ، بإرادة الله عز وجل ، يمكن أن يكون لدى الأولياء كرامات من دون أن يدرك الناس ذلك . ومن ثم يقول الناس " هذا الولي قد فعل هذا "، ويسجل في وقت لاحق عند معظم الناس .

ماذا علينا أن نفعل عندما نرى هذا ؟ علينا أن نشكر الله . علينا أن نعظم الله حيث أن اشارة ودليل قد ظهرت لهؤلاء الناس مع ضعف الإيمان حيث أن هذا العالم ليس فارغا . يقول مولانا الشيخ قدس الله سره "إذا أراد أحد الأولياء ، يمكنه تحويل هذا العالم رأسا على عقب، ولكن هذه ليست وظيفته . هو ليفعل ما أمر الله ".

عندما ترى كرامات مثل هذا عليك أن تكون حامدا وشاكرا وتقول " نحن عباد محظوظون لرؤية مثل هذه الأشياء ". علينا أن نشرح ذلك للناس ونسعى لكي يستفيدوا أيضا . كل أفعال المشايخ مفيدة للبشر على أي حال . انهم لا يريدون أن يكونوا مفيدين فقط للمسلمين ، ولكن للبشرية جمعاء ، حتى يتمكنوا من إنقاذ الناس من الدمار ، لكي لا يتم تدميرهم . وهم يعملون على إحضارهم إلى الطريق الصحيح . ليس لديهم أي غرض آخر .

إنهم ورثة نبينا الكريم . كراماتهم صحيحة . معجزات الأنبياء وكرامات الأولياء صحيحة وفقا لعقيدة أهل السنة والجماعة . لا خطأ في قبولهم . ولكن للأسف ، بعض الناس الذين يقدمون أنفسهم كعلماء أو الذين يعتقدون ذلك لا يقبلون . العلماء الحقيقيون يعرفون الطريقة وهم أيضا سعداء لأن هذه هي قوة للإسلام . في حين أن العالم كله يعارض الإسلام ، إنها نعمة عظيمة وحظا عظيما أن يرسل الله لنا مثل هذه الإشارة .

كما قلنا ، إنه ليس مفيدا فقط للإسلام والمسلمين ولكن للعالم أجمع . سيكون من المفيد ان شاء الله لأن الكفر ، المعصية ، الظلم وكل هذه الشرور لا فائدة منها للبشر . إنها ليست سوى ضرر . الظلم ، الظلمات هي ظلام ولا شيء آخر . كلما زاد ارتكاب المعاصي كلما زاد الظلم ، نزلت الظلمات . الظلمات تصبح ضيق على الناس . عندما يكون هناك خير يصبح نظيفا وواضحا . الناس االمليئون بالإيمان ، والمؤمنون أيضا ينيرون الأماكن التي يذهبون اليها . يوفرون الراحة ، ويزيلون الظلم الذي من حولهم .

الأولياء موجودون وسيستمرون حتى يوم القيامة . الحمد لله كرامات مولانا الشيخ هي أيضا كثيرة ولا تعد ولا تحصى . ترى أن أشخاص لم تلتق بهم من قبل يخبرون عن موضوع ، حادثة عاشوها تتفاجأ بها . أمور لم تسمع بها من قبل ولكن حدثت . هذا يكون درسا للناس. تسمع بها من هنا وهناك ، ولكن الكرامات التي شهدناها من مولانا الشيخ قدس الله سره لا تزال بالمئات .

لماذا نخبركم بهذا ؟ لأنك قد تقول أنها أشياء حدثت قبل 100 أو 200 أو 500 سنة وهي صحيحة أيضا ، ولكن الناس يعتقدون أنه لم يأت أولياء ابدا . الأولياء موجودون بإذن الله . على الرغم من أنهم لا يريدون كرامات ، فإنها تحدث لأن الله عز وجل يريد ذلك حتى تكون قوة لإيمان الناس . عندما تصبح قوة للإيمان ، نور المؤمنين يزيد أيضا ، تزيد من قوتهم ، وبركتها تستمر إن شاء الله.

كما قلنا ، هناك أشخاص يعتقدون أنهم علماء . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " جمال العالم بثلاثة أمور: التواضع – متواضع ، وقبول الحقيقة ، وعدم الاعتماد فورا على شيء ما ". ويجب أن يكون شاكر لله على ما يراه ويجب أن يكون سعيدا ويقول " الحمد لله هناك اشخاص على طريق الإسلام وطريق نبينا الكريم ، ومن خلال وسائلهم تأتي قوة لإيمان الناس ". يجب أن يقولوا "صحيح" لهذا . يجب أن يقولوا " ليس هناك ما يتعارض مع الإسلام والشريعة في هذا "، ويجب أن يكونوا سعداء بذلك .

وإلا ، لن يستفيدوا ، وإذا رفضوا يكونون قد ارتكبوا ذنبا . وعلاوة على ذلك ، يتكبرون ولا يعترفون بذلك . كما أنهم يرتكبون ذنبا عندما لا يعترفون . التكبر أسوأ عادة وهي أكثر سوءاً عند العلماء .

الله يبارك لنا في ليلة معراج نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . إن شاء الله سنجعل تلك الليلة يوم الأحد . وننال من بركة تلك الليلة إن شاء الله . نحن بحاجة إلى همة - النبي الكريم ، الأولياء ، والصحابة . نرجو أن يكون نظرهم علينا حتى يكون نصرا للإسلام في هذه الأيام الصعبة . سيكون الإسلام منتصرا وكل هذا الكفر سينهزم إن شاء الله . لشرف ليلة المعراج ولشرف نبينا الكريم إن شاء الله . نرجو من الله أن يعطي الوعي لأولئك الذين يقولون أنهم مسلمون ولا يقبلون بهذه الأشياء. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24/2017 -4-21 رجب 1438، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا